

تسمين البط

بعد تحضين البط لمدة ١٠ - ٢٠ يوم حسب الموسم ينقل إلي حجرة التسمين ليبقي بها حتى عمر التسويق (٣ - ٤ شهور) وتبعاً للوزن المطلوب .

في العادة يستخدم البط المسكوفي في أغراض التسمين وذلك لتمييزه بسرعة النمو كما يمكن أيضاً تسمين خليط ما بين ذكور المسكوفي والبيكني لإنتاج بغال البط إلا أن عملية التهجين تتبعها مشاكل حيث تكون نسبة الخصوبة منخفضة لاختلاف حجم ذكور البط المسكوفي (السوداني) بالنسبة للإناث كما أن نسبة الفقس تكون منخفضة لذلك يفضل تسمين البط المسكوفي .

عند تسمين البط توضع ستة بطات في المتر المربع (٦ بطة/م^٢) وزيادة عدد الطيور عن ذلك يسبب سرعة انتشار الأمراض وانخفاض معدلات النمو نتيجة لنقص المساحة المتاحة للطائر من المعال ف والمساقي .

خلال فترة التسمين يجب مراعاة الآتي

١. يفضل أن يكون عمر البط موحد ولا يوجد تفاوت في الأعمار خاصة إذا كان البط يسوق مذبوحواً آخر فترة التسمين.
٢. إذا كان البط يسوق حياً فإن فترة التسويق تطول ولذلك يفضل اقتناء دفعات صغيرة متتالية من البط يحدد عددها والفرق الزمني بين الدفعة والأخرى طبقاً لطلبات السوق.
٣. إذا ربي قطيع من البط بالغ لإنتاج البيض في نفس الوقت مع أعمار صغيرة للتسمين يمكن أن تحدث مشاكل مرضية.
٤. تترك غرفة التسمين خالية لمدة أسبوعين بعد الانتهاء من تسويق البط ويتم خلال الأسبوعين تطهير الغرفة قبل استقبال دفعة جديدة .

تغذية بط التسمين

- الفترة الاقتصادية لتسمين البط هي ثمانية أسابيع ويستهلك الطائر خلال هذه المدة 9 كيلو جرام/بطة من العلف ويصل متوسط الوزن إلي ٣ كجم ومعامل التحويل الغذائي في حدود ١:٣ .
- ينصح بعدم زيادة فترة التسمين أكثر من عشرة أسابيع نظراً لميل البط لترسيب الدهون في الأعمار الأكبر من هذا العمر كما أن معامل التحويل الغذائي يرتفع إلي ١:٥ أو ١:٦ في الأعمار الأكبر من ذلك وتصبح عملية التسمين غير اقتصادية .
- يعتمد نجاح عملية التسمين علي تقديم العليقة المناسبة وكذلك الرعاية العلمية السليمة من بداية الفقس وحتى نهاية فترة التسمين، حيث يتضاعف وزن كتكوت البط حوالي 50 مرة من الفقس حتى التسويق ، لذا لا بد أن تحتوي العليقة علي كميات كافية من البروتين .

والأملاح المعدنية والفيتامينات طبقاً لما يلي :

١. يوم - ٢ أسبوع عليقة بادئة بها ١٨ - ٢٠% بروتين.
 ٢. 8 - 2 أسبوع عليقة بها ١٥ - ١٧% بروتين .
- يفضل تقديم العليقة ميسوسة لميل البط للعب في المعال ف ونثر العليقة .
 - تقدم العليقة علي دفعتين يومياً حيث يقدم ٦٠% من الغذاء صباحاً ، ٤٠% من الغذاء في فترة المساء .

الجدول التالي يوضح مكونات بعض علائق البط وعلبك أخي المربي اختيار المتاح منها لديك أو ما تنتجه أت من مزرعتك أو ما يمكنك شراؤه .

المكونات	العليقة البادنة	عليقة التسمين %
١- مكونات نظوي على مصادر غالبية من الطاقة (ذرة مجروشة - كسب قمح - كسب أرز)	٥٥ - ٤٥	٦٠ - ٥٠
٢- مكونات نظوي على مصادر متوسطة من الطاقة (رجع الكون - الردة)	٢٥ - ٢٠	٣٥ - ٣٠
٣- بروتين نباتي (كسب صويا - كسب بذرة الفطن - كسب السمسم - كسب الحدس - كسب الفول)	٢٠ - ١٥	٢٠ - ١٠
٤- بروتين حيواني (مسحوق سمك - مسحوق لحم - مسحوق دج)	٧ - ٥	٦ - ٤
٥- دهن حيواني	صفر	٣ - ٢
٦- مكونات نظوي على مصادر الفيتامينات (خميرة بيرة - اليرسيم المجفف)	٢	٢
٧- مصادر الأملاح المعدنية (مسحوق عظم - مسحوق صدف - حجر جير)	٢ - ١	٣ - ١
٨- فيتامينات	+	+
٩- مضادات حيوية	+	+

(1) طرق تسمين البط الصغير (الأخضر)

يمكن اللجوء لهذا النوع من تسمين البط المسكوفي حيث يستخدم فيه سلالات البط القياسية الممتازة والصالحة للتسمين المبكر وبشرط أن تنتهي مرحلة التسمين في عمر ١٠ أسابيع أي قبل أن يغير البط ريشه وذلك لأن الفترة التي تستغرقها البطة في عملية القلش (تغيير الريش تستغرق حوالي ٦ - ٨ أسابيع) فإن لم يسارع المربي بالحصول على الوزن المناسب لتسويق طيوره قبل أن تقلش فإنه سيغير على الاحتفاظ بطيوره طول فترة نمو الريش لأن شكل الطيور في مرحلة نمو الريش لا تجعلها صالحة للذبح لصعوبة تنظيف الجسم من الريش لبروزه على صورة لا يمكن التخلص منها بسهولة دون أن يتهتك الجلد .

ومن ناحية أخرى فإن احتفاظ المربي بالطيور في فترة القلش يعتبر خسارة اقتصادية حيث أن الغذاء يتجه إلى إنتاج الريش ولحفظ حياة الطائر لذلك يراعي المربيون أن يتم تسمين البط الأخضر ويسوق قبل أن يصل إلى عمر القلش. وقد وجد أن البط المسكوفي يبدأ القلش أحياناً في عمر ١٢ أسبوع، ويجب مراعاة عدم زيادة فترة التسمين في البط عن الحدود من ٨ - ١٠ أسابيع حتى لا يحدث زيادة ترسيب الدهون بدلاً من اللحم كما يجب مراعاة أن الاستهلاك الكبير للعليقة بعد العمر المحدد للتسمين يؤدي لزيادة التكلفة الاقتصادية فإذا أضر المربي لذلك فيجب إعطاء البط عليقة اقتصادية منخفضة البروتين بشكل لا يؤثر على معدل النمو، كما يجب مراعاة أن عملية القلش لبعض البط تؤثر على النمو وتؤدي لعدم الحصول على وزن مناسب رغم زيادة استهلاك العليقة .

فيجب عند تسمين البط الصغير (الأخضر) تغذية صغار البط على مخلوط نمو يحتوي على التركيبة الخاصة بخلطة علف الباديّ عمر ١ - ٣ أسبوع الموجودة بجدول (٣) والتي تحتوي (حبوب ومخلفاتها + مسحوق لحم + كسب فول صويا + مسحوق دريس + شرش لبن ومسحوق لبن مجفف + كربونات وفوسفات كالسيوم + ملح طعام) وهذه العليقة تحتوي على ١٦ - ١٩ % بروتين خام، وقبل وصول البط لوزن التسويق بفترة كافية يجب مراعاة استبعاد السمك والمواد ذات الرائحة الغريبة من الغذاء حتى لا تعطي طعم ورائحة غير مرغوبة باللحم الناتج .

(2)تسمين البط نصف النامي

وفيها يتم استخدام أنواع معينة من البط مثل البط الدمياطي عمر ٦ - ٧ شهور، حيث يمكن أن تعد هذه الطيور للتسويق بأن تقدم لها عليقة تهيئة (عليقة النمو الموجودة بجدول (٣) وهي تحتوي علي نفس مكونات العلف الخاص بالبط الصغير مع اختلاف نسب هذه المكونات) وهذه العليقة تحتوي علي ١٣ - ١٤% بروتين خام ، وتقدم لمدة ٢ - ٣ أسابيع تقريباً بقصد تحسين صفات اللحم وللتخلص من رائحة مواد العلف المؤثرة علي نكهة اللحم .

(3)تسمين البط بعد موسم البيض

وهذا النوع يختلف عن تسمين البط المسكوفي، حيث يستخدم لتسمين قطيع البط بعد إنتهاء موسم إنتاج البيض سواء للأكل أو للتفريخ أو في حالات الرغبة في التخلص من القطيع لكبر سنه، فيقدم للقطيع عليقة تهيئة بها ١٣ - ١٤% بروتين خام بقصد تحسين صفات اللحم إذا كانت الحالة الجسمانية جيدة للطيور، إما إذا كانت هزيله يتم زيادة نسبة البروتين في مخلوط العليقة حسب الحاجة لكي تعيد طيور البط بناء أنسجة جسمها المستهلكة ثم بعد ذلك تقدم عليقة التهيئة المعتادة لتحسين صفات اللحم، ويعتبر التسمين في هذه المرحلة لإنتاج دهن وقد يتحول الكبد إلي كبد دهني وهذه طريقة أخرى للتسمين .